

## لسان العرب

( قياً ) القَيْءُ مهموز ومنه الاستقاءُ وهو التكلُّفُ لذلك والتَّقْيُؤُ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاءَ ما شرب قاءَ يَقِيءُ قَيْئاً واستقاءَ وتَقْيُؤاً تَكْلُفَ القَيْءِ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاءَ عامداً فأفطَرَ هو استفعل من القَيْءِ والتَّقْيُؤُ أبلغ منه لأنَّ في الاستقاءة تكلُّفاً أكثر منه وهو استخراجُ ما في الجوفِ عامداً وقَيْئاً أه الدِّواءُ والاسم القَيْءُ وفي الحديث الرجوعُ في هَيْئته كالرجوعِ في قَيْئِهِ وفي الحديث مَنْ ذرَّه القَيْءُ وهو صائم فلا شيءَ عليه ومَنْ تَقْيُؤاً فعليه الإعادةُ أي تَكْلُفَه وتعمُّدَه وقَيْئاً تُ الرجلُ إذا فعَلَتْ به فعلاً لا يتَقْيُؤُ منه وقاءَ فلان ما أكل يَقِيئُهُ قَيْئاً إذا ألقاه فهو قاءٌ ويقال به قَيْءٌ بالضم والمد إذا جعل يُكثِر القَيْءَ والقَيْءُ بالفتح على فعول ما قَيْئاً وفي الصحاح الدواءُ الذي يُشربُ للقَيْءِ ورجل قَيْءُ كثير القَيْءِ وحكى ابن الأعرابي رجل قَيْءٌ وقال على مثال عدوٍّ فإن كان إنما مثله بعدوٍّ في اللفظ فهو وجيهٌ وإن كان ذهاباً به إلى أنه مُعتلٌّ فهو خطأٌ لأنَّ ما لم نعلم قَيْئاً ولا قَيْءاً وقد نفى سيبويه مثل قَيْءاً وقال ليس في الكلام مثل حَيْءاً وإنما ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم قَيْءٌ إنما هو مخفف من رجل قَيْءُ كَمَقْرُوءٍ من مَقْرُوءٍ قال وإنما حكينا هذا عن ابن الأعرابي ليدحض ترساً منه ولئلا يتوهَّم أحد أن قَيْءاً من الواو أو الياء لا سيما وقد نظَّره بعدوٍّ وهَدُوٍّ ونحوهما من بنات الواو والياء [ ص 136 ] وقاءت الأرض الكمأة أخرجتها وأطهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الأرض فقاءت أكلها أي أظهرت نباتها وخرائبها والأرض تقيةُ النَّدَى وكلاهما على المثل وفي الحديث تقيةُ الأرض أفلاذ كبدِها أي تُخرجُ كُنُوزَها وتطرحُها على ظهرها وثوب يقيةُ الصَّبغِ إذا كان مُشْبِعاً وتَقْيُؤُاتِ المرأةُ تعرَّضتْ لبعولها وألقتْ نَفْسَها عليه الليث تقيةُ المرأةُ لزوجها وتَقْيُؤُها تكسُّرُها له وإلقاءُها نفسها عليه وتعرَّضُها له قال الشاعر .  
تَقْيُؤُاتِ ذَاتِ الدَّلَالِ والخَفَرُ ... لِعَابِيسِ جَافِي الدَّلَالِ مَقْشَعِرٌّ .  
قال الأزهري تقيةُ المرأةُ بالقاف بهذا المعنى عندي تصحيف والصواب تقيةُ المرأةُ بالفاءِ وتَقْيُؤُها تثنى عليها وتكسُّرُها عليه من القَيْءِ وهو الرجوع

